

الدرس الأول | فقه الصيام | متن عمدة الطالب

أمجد سمير

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين وذريته وال بيته - [00:00:03](#)

كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد ما بعده. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته هذا هو الدرس الاول روسي كتاب الصيام متن عمدة الطالب المذهب تمام البهوت عليه رحمة الله - [00:00:18](#)

المختصر في مذهب السيدات الحنابلة اه وهذا الدرس موضوع بالاساس من لم يشتغل بالطلب وهو ايضا مفيد لطالب العلم المبتدئ في مذهب آآ السادة الحنابلة فكل يستفيد ان شاء الله تعالى - [00:00:38](#)

لكنه كما ذكرت آآ موضوع ده بالاساس من لم يشتغل بالطلب العلمي آآ طريقة الدرس انا لا نسهم كثيرا بذكر تفاريع لم يذكرها المصنف وانما نقتصر على ما اقتصر عليه المصنف وربما - [00:01:02](#)

اه زدنا بعض المسائل لمسييس الحاجة لها في هذه الاونة نذكرها ان شاء الله تعالى ولا نخرج عن المذهب انما نذكر قول المذهبي في المسألة وان كان تم خلاف قوي - [00:01:23](#)

مذهب اقصد فربما اشرنا الى ذلك آآ لن نسب بذكر مقدمات ربما كانت آآ يعني اصلح لطلاب العلم. ولكن هناك مقدمة لابد من ذكرها وهي ان معظم ان معظم مسائل الفقه - [00:01:39](#)

وقع فيها الخلاف وآآ مسائل الاجماع قليلة جدا بالنسبة اه لمسائل الفقه ما سأذكره ان شاء الله تعالى وتسمعون اه جله قد وقع الخلاف فيه اه وهذا لا اشكال فيه اصلا يعني عند العلما - [00:02:01](#)

اه هذه مسألة يعني لا اشكال فيها. انه يختلف العلماء في النظر طرق الاستدلال الى غير ذلك يعني مما هو متقرر ولا نريد ان آآ يعني ان نطول فيه وانما الاشكال يقع عند المستمع - [00:02:21](#)

فكثير من ممن يستمعون لمسائل الفقه آآ ربما اذا سمع قولاً وكان قد سمع خلافه من قبل حصل عنده نوع تشويش آآ او اه رمى من سمعه اولاً او سمعه اخراً بالجهل - [00:02:38](#)

وقلة الاطلاع وكذا الى اخر هذه الامور التي يعرفها كل احد وهذا الحقيقة عند المتلقي والاشكال ليس واقعا في نفس المسألة وكذلك ليس واقعا عند العلما بل ولا عند طلاب العلم بل - [00:02:56](#)

هذا الامر طلاب العلم يعرفونه ويقفون عليه جيدا اه لماذا ذكرت هذه المقدمة اذا سمعتم شيئا او حكما في مسألة مما ستذكر وكنتم قد سمعتم خلافها بل وربما بعض المسائل - [00:03:15](#)

آآ اشتهر فيها آآ بعض الاقوال وربما لا تكاد آآ تسمع احدا يقول قولاً خلاف اه هذا القول الذي قد اشتهر فربما يعني يظن الظان آآ ان المسألة لا خلاف فيها - [00:03:34](#)

ويكون الخلاف واقعا اذا سمعت قولاً يخالف هذا القول الذي سمعته اولاً يعني خذ المسائل بارية اه اعرف هذا ان الخلاف واقع بين العلماء في معظم وسائل الفقه اه هذه المقدمة كان لابد منها - [00:03:54](#)

وانا قد ارسلت لكم رابطا للمتن كاملاً آآ يعني ارجو تحميل هذا المتن هو متن مبارك ويوجد عليه شرح يعني على النت لمن اراد الاستيزاد من الشرح آآ كذلك ارسلت لكم صورة - [00:04:13](#)

في ما سيشرح في هذا الدرس اليوم. ولن نطيل في الدرس يعني نحاول جاهدين ان يكون مدة كل درس وجيزة بحيث يسهل

الاستماع له وعدمه التضجر بطول الدرس ونشرع في الكتاب - [00:04:41](#)

بسم الله الرحمن الرحيم قال المصنف رحمه الله تعالى كتاب الصيام يجب صوم رمضان برؤية هلاله فان لم يرى مع صحو ليلة

الثلاثين او فان لم يرى مع صحو ليلة الثلاثين - [00:05:00](#)

افطروا وان حال دونه غيم او قطر او نحوه وجب صومه بنية رمضان احتياطا ويجزى ان ظهر منه آ قال المصنف يجب صوم

رمضان. ورمضان سمي رمضان قيل من الرمضاء وهي شدة الحر - [00:05:14](#)

واختلفوا في سبب تسميته بذلك فقيل حر جوف الصائم ورمضه وقيل انه يحرق الذنوب يعني صوم رمضان يحرق الذنوب وكذلك

قيل غير ذلك وهنا قال المصنف يجب صوم رمضان. وعندنا - [00:05:32](#)

المستحب قول شهر رمضان ولكن ما استقر عليه المذهب انه لا يكره قول رمضان بغير شهر وهذا وقع فيه الخلاف في المذهب

فالمستحب قول شهر رمضان وذلك موافقة للاية شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن - [00:05:50](#)

لكن لو قال الانسان رمضان بغير شهر هذا لا يكره عندنا وهذا ثبت في احاديث كثيرة للنبي عليه الصلاة والسلام منها. الحديث المشهور

حديث آ مباني الاسلام الخمس قال صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس فكان منها صوم رمضان - [00:06:12](#)

وكذلك قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث المشهور ايضا والذي يعني آ كثيرا ما يسمع قبيل رمضان. من صام رمضان ايمانا

واحتسابا بغير شهر ومن قام رمضان ايمانا واحتسابا كذلك بغير شهر - [00:06:31](#)

فعلى ذلك لا يكره. قول رمضان بغير شهر والحديث الذي ورد فيه النهي عن قول رمضان بغير شهر وانه لا يقال رمضان وانما رمضان

آ هو اسم من اسماء الله تعالى. هذا الحديث - [00:06:47](#)

ضعف بل بعض اهل العلم ذهب الى انه حديث موضوع ولعل المصنف عليه رحمة الله يشير الى هذا قال يجب صوم رمضان تشير الى

عدم كراهة قول رمضان يجب صوم رمضان برؤية هلاله - [00:07:02](#)

اه ذلك طبعا بالقرآن والسنة والاجماع. اما القرآن فقوله تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصم. وشهود الشهر يعني شهود هلال الشهر

لقول النبي صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته واجمع اجماع العلماء على ذلك - [00:07:19](#)

وكذلك صوم رمضان احد اركان الاسلام الخمسة للحديث الذي ذكرناه آ منذ قليل وهو حديث متفق عليه من حديث ابن عمر رضي

الله عنه وعن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بني الاسلام على خمس فكان منها - [00:07:38](#)

آ صوم رمضان آ ومن المسائل آ التي يحسن ايرادها هنا انه يستحب تراءى الهلال اه وهذه السنة تكاد تكون غائبة الان حقيقة الناس

يجلسون يستمعون الى آ رؤية عندنا في بلادنا مسلا - [00:07:54](#)

يستمعون للرؤية في سواء في الراديو او في التلفاز او غير ذلك من الوسائل اه المستحب تراءى الهلال وهذا الذي كان يفعل على عهد

النبي صلى الله عليه وسلم فهذه سنة - [00:08:14](#)

فيستحب عندنا طلاء الهلال وكذلك من المستحب قول الرائي آ ما ورد وآ ورد في ذلك يعني آ احاديث كثيرة لعل من اشملها آ قول

النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الله اكبر اللهم اهله علينا بالامن والايمان والسلامة والاسلام - [00:08:30](#)

التوفيق لما تحب وترضى ربي وربك الله اه قال المصنف رحمه الله يجب صوم رمضان يجب صوم رمضان برؤيته هلاله فان لم يرى

مع صحو ليلته مع صحو ليلتي الثلاثين افطروا - [00:08:51](#)

او فان لم يرى مع صحو ليلة الثلاثين افطروا وان حال دونه غيم او قطر او نحوه وجب صومه بنية رمضان احتياطا اه هنا يا جماعة

اذا تراءى الناس الهلال فلا يخلو - [00:09:10](#)

الامر من ان يكون آ آ من ان يرى الهلال فيكون غدا طبعا الهلال يتراءى الناس اه ليلة الثلاثين من شعبان. يعني التي تسبق يوم الثلاثين

من شعبان اما ان يكون - [00:09:27](#)

اليوم التالي هو المتممة لشهر شعبان او ان يكون آ هو الاول من شهر رمضان يتراءى الناس الهلال فان رأى اه فان رؤي الهلال يعني اه

طبعا تأتي قريبا ان شاء الله على - [00:09:46](#)

آآ شروط الرائي لكن على كل حال فان رؤيا الهلال آآ فيكون الغد هو اول فيكون الغد هو اوله آآ شهر رمضان المبارك وان لم يرى الهلال هذه المسألة التي معنا الان - [00:10:02](#)

لا اشكال فيها اصلا الهلال فخلاص اليوم التالي هو اوله شهر رمضان فان لم يرى الهلال فلا يخلو هذا ايضا من حالتين الحالة الاولى ان يكون مع صحو يعني لا يحول دون مطلع الهلال غيم او قطر. القطر الغبرة او نحوه كالدخان مثلا - [00:10:22](#)

او السحب وقاسوا على ذلك آآ عدة امور منها مثلا الجبال وآآ نحوها وكذا يعني على كل حال فان كان ثم صحو ولا شيء يحول دون مطلع الهلال ولم يرى الهلال ولم يرى الهلال قال المصنف فان لم يرى مع صحو ليلة الثلاثاء - [00:10:45](#)

افطروا وافطروا وكره الصوم هذا اليوم الذي هو المتمم لشعبان يوم الثلاثاء من شعبان لان الهلال لم يرى مع الصحو آآ عندنا عندنا هذا اليوم يفطر وكذلك يكره صومه ولماذا يكره صوم هذا اليوم؟ لانه يوم الشك المنهي عنه - [00:11:10](#)

ورد النهي من صوم يوم الشك هذا هو يوم الشك المنهي عنه ربما هذا احدث اه احدث اشكالا عند البعض اه اين الشك هنا يعني ايه مع الصحو ثم الهلال لا يرى - [00:11:37](#)

يعني ربما ظن البعض انه لا اشكال يكون الثلاثاء من شعبان بغير اشكال رأينا الشك ماذا يسمى هذا اليوم يوم الشك او لماذا فهم اصحابنا الناهية الواردة النهي الواردة في بشأن يعني صوم يوم الشك - [00:11:56](#)

على ان اليوم المنهي عنه عن صومه هو هذا اليوم وعلى هذه الصفة وهذه الصورة وهي ان الناس تراه او الهلال فلم يروه مع صحو لماذا اين الشك نقول الشك واقع - [00:12:14](#)

كيف هذا اذا تراءى الناس الهلال فلم يروا الهلال. هل معنى ذلك انه لا هلال عن يقينا ربما تراه اخرون فأروه كذلك هناك شك يا جماعة عندنا آآ اذا وتأتي ان شاء الله هذه المسألة معنا - [00:12:30](#)

آآ انه اذا رؤي في بلد لزم الصوم جميع الناس لزم الصوم جميع الناس وانت بعدت الاقطار. ولو قلنا باختلاف المطالع وهذا يأتي ان شاء الله آآ كوننا تراءينا الهلال في بلدنا مثلا في مصر - [00:12:53](#)

ولم نرى الهلال هذا يعني ان كل المسلمين تراءوا الهلال فلم يروه عرفتم اين وقع الشك او كيف فهم آآ اصحابنا ان هذا هو اليوم المنهي ان هذا هو اليوم المنهي عن صومه لانه يوم الشك - [00:13:09](#)

فقال فان لم يرى مع صحو ليلة ليلة الثلاثاء افطروا وعرفت انه يكره صومه ولانه يوم الشك المنهي عنه وان حال دونه غيم او قطر او نحوه قلنا القطر هو الغبرة او نحوه الدخان والسحاب - [00:13:30](#)

وجب صومه بنية رمضان احتياطا وهذه المسألة هي من مفردات المذهب عندنا. ومعنى المفردات يعني ان هذه المسألة تفرد بها الحنابلة عن سائر المذاهب الاربعة آآ يكون قولنا بوجوب الصوم - [00:13:48](#)

اه لهذا اليوم وهذه طبعا الصورة الثانية او الاحتمال الثاني اذا لم يرى الهلال. احنا قلنا يترأى الناس الهلال ليلة الثلاثاء فان رأوه فغدا اول رمضان ولا اشكال في ذلك - [00:14:08](#)

وان لم يروه لا يخلو الحال اما ان يكون مع صحو مع وجودي آآ قطر او غيم او نحوه يحول دون مطلع الهلال فان كان مع صحو افطر الناس وكره - [00:14:21](#)

اه صوم هذا اليوم لانه اليوم الشك ان ننهي عنه وان كان تم قطر او غيم او نحوه الدخان والسحب اه عندنا وجب صوم هذا اليوم وهذا من مفردات المذهب كما قلنا - [00:14:34](#)

وخلافا للائمة الثلاثة وهذا عندنا للخروج من عهدة الوجوب يعني يوجبون صوم هذا اليوم بنية رمضان خروجا من عهدة الوجوب وهذا قول عمر وابنه عبد الله ابن عمر ومهم جدا - [00:14:58](#)

نقف على هذا على عبد الله بن عمر بالذات نعرف لماذا بعد قليل هذا قول عمر وابنه وعمرو بن العاص وابي هريرة وانس ومعاوية كذلك هو قول عائشة واسماء ابنتي ابي بكر الصديق رضي الله عن الجميع - [00:15:16](#)

وذلك لقوله صلى الله عليه وسلم انما الشهر تسعة وعشرون يوما. فلا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه. فان غم عليكم

فاقدروا له آآ قال نافع كان عبدالله بن عمر اذا مضى من الشهر تسعة وعشرون يوما يبعث من ينظر له الهلال - [00:15:31](#)

ونركز قليلا في هذا الاثر الان يا جماعة راوي آآ حديث آآ فاقدروا له عبدالله بن عمر الصحيحين وفي غيرهما ايضا كالمسند وغير ذلك روي هو عبدالله بن عمر نريد ان نقف على ملحظ العلما الحنابلة يعني - [00:15:52](#)

ولماذا ذهبوا الى هذا القول وتفردوا به آآ عبدالله بن عمر كان آآ في اثر عن نافع يقول فيه كان عبدالله بن عمر اذا مضى من الشهر تسعة وعشرون يوما يبعث من ينظر له الهلال - [00:16:17](#)

فان رؤي فذاك رؤيا الهلال فاتح خلاص رمضان لا اشكال وان لم يرى ولم يحل دون منظره سحاب ولا قتر يعني مع الصحو اصبح مفطرا وهي تتقدم وان حال دون منظره سحاب او قطر - [00:16:31](#)

اصبح صائما فهذا هو فعل ابن عمر فهم راوي الحديث للحديث بلا شك يقدم وكون وكون ابن عمر رضي الله عنه وعن ابيه فهم الحديث الذي هو رواه على هذا النحو - [00:16:49](#)

فيكون هذا الفهم اقرب وهذا الذي ذهب اليه الحنابلة ولذلك معنا آآ طبعا اقدروا له ضيقوا يعني وهذا موجود في القرآن حتى قدر عليه رزقه فلينفق مما اتاه الله يعني من ضيق عليه رزقه - [00:17:07](#)

قول النبي صلى الله عليه وسلم اقدروا نهي عن ضيقه وكيف ضيق بان يجعل شعبان آآ تسعة وعشرين يوما وقد فسر ابن عمر بفعله وهو راويه واعلم بمعناها فيجب الرجوع الى تفسيره - [00:17:24](#)

آآ وهذه المسألة من المسائل التي خالف فيها الاقناع المنتهى. وآآ طبعا انا قد اذكر بعض آآ الكتب او بعض آآ العلماء التي لم يعتد آآ يعني آآ اكثر المستمعين - [00:17:40](#)

آآ لم لم يعتادوا يعني على الاسماء اه فاعذروني يعني وامروها. لكن لان هناك بعض الطلاب اه المنشغلين يعني بالعلم والمشتغلين بالمذهب هذه المسائل مهمة بالنسبة له آآ هذه المسألة يا جماعة مما خالف فيها الاقناع المنتهى - [00:17:55](#)

وعندنا اذا خالف الاقناع المنتهى فالمنتهى مقدم على الاقناع صاحب الاقناع لا يرى وجوبه آآ الصوم لهذا اليوم خلافا للمنتهى واصحابنا صنفوا في هذه المسألة تصانيف ونصروا فيها المذهب وردوا حجج - [00:18:17](#)

آآ المخالف اه قال آآ وجب صومه بنية رمضان احتياطا ويجزئ ان ظهر منه يجزئ ان ظهر منه يعني اذا علمنا بعد ذلك ان هذا اليوم الذي صمناه كان فعلا الاول من رمضان. هل يجزئ - [00:18:39](#)

طبعا صومه يعني اذا صامه الانسان بنية رمضان احتياطا يجزئ ويسقط عنه الفرض فرض ذلك اليوم؟ نعم نقول يجزئ وكذلك تصلى فيه التراويح تلك الليلة لا تصلى فيها التراويح وآآ تثبت بقية توابع الصوم كذلك - [00:19:02](#)

يعني مثلا وجوب الكفارة بالوطء في هذا اليوم وطئ لو جمع الرجل امرأته وجبت الكفارة وهذا يأتي له باب ان شاء الله آآ وكذلك وجوب الامساك على من لم يبيت النية. يعني من الليل - [00:19:20](#)

النية واجب من لم يبيت النية من الليل يعني في صيام الفرض وهذا يأتي ان شاء الله يعني نستعجل لكن من لم يبيت النية من الليل في هذا اليوم. يممسك سائر اليوم لحرمة اليوم - [00:19:36](#)

اليوم وهذا حكم ظني لا بأس بإثبات الأحكام الظنية بل يعني معظم الشريعة احكام الشريعة تبني على غلبة الظن لا اشكال في ذلك فكذلك من اصبح ولم يبايت نيته من لم يممسك سائر اليوم - [00:19:47](#)

اه لحرمة الزمان آآ طيب وهنا ذكر اصحابنا مسألة مهمة هي انه ان نوى صوم الثلاثين من شعبان بلا مستند شرعي الان يا جماعة الثلاثين من شعبان هذا احنا لا ندري هل هو الثلاثون من شعبان او الاول من رمضان - [00:20:05](#)

عموما يعني سواء مع صحو او اه او غير يعني قبل الترائي لا ندري لا ندري. بعد الترائي على الاحوال الثلاثة التي ذكرناها ان يرى الهلال واما ان لا يرى مع صحو او لا يرى مع غيم او قتر او نحوه - [00:20:22](#)

على التفصيل الذي قدمناه. طيب ان نوى صوم الثلاثين من شعبان بلا مستند شرعي من رؤية الهلال او حيلولة غيم او قطر فبان منه لم يجزئه. انتبهوا لهذه المسألة جيدا - [00:20:39](#)

آ صامه بغير دليل شرعي مثل اصحابنا في هذه المسألة قالوا كأن صامه لحساب او نجوم قالوا ولو كثرت اصابتها كذلك اعتماد الحساب في مثل هذه الامور لا مدخل له اصلا - [00:20:52](#)

عندنا بل عند الجماهير لا مدخل له فيما نحن بصده من احكام من اثبات الاحكام الشرعية قال صلى الله عليه وسلم نحن امة امية ومما قاله لا نحسب شهر وهكذا او هكذا - [00:21:13](#)

الشهر اه دخوله وخروجه يناط برؤية الهلال او غير ذلك يعني مما تقدم معنا او مما هو ات لان هناك طبعا امور اخرى يعني كاخبار العدلي لو لم تراه انت او - [00:21:30](#)

تمام شعبان. ثلاثين يوما. وهذا يأتي ان شاء الله. لكن الذي نريد ان نقف عليه الان وهي مسألة مهمة. آ ان من نوى الصيام الثلاثين من شعبان بلا مستند شرعي - [00:21:47](#)

ابان منه ابان منه يعني بان من رمضان طبعا سلاسين من شعبان هذا يعني تجاوزا نحن لا ندري هل هو الثلاثون من شعبان والاول من رمضان لكن ان صام على كل حال اليوم الذي يلي التاسع والعشرين من شعبان. فبان من رمضان لا يجزئه لانه صامه بغير مستند شرعي - [00:22:00](#)

لان صامه لحساب او نجوم ولو كثرت اصابتها لو كان اصابتها اكثر من الخطأ فيهما كذلك هذا غير هذا لا يعد اه مستندا شرعيا وكذا ان صامه تطوعا فبان منه لم يجزئ. يعني انسان قال نصوم غدا - [00:22:18](#)

متطوعة من رمضان يقول خلاص والله انا صمت هذا يجزئ نقول لا يجزئ بيضت النية بيت نية النفل السنة وهي لا تجزئ عن فرض نقف هنا نريد ان نطيل عليكم. آ فقط تنبيه اخير آ من اشكل عليه شيء مما سمعه - [00:22:37](#)

آ يمكن ان يرسلنا عبر آ صفحة الفيسبوك آ يعني يرسل رسالة فيها آ السؤال وآ الافضل يكون السؤال فيما اه ذكرنا طبعا احنا هيأتي معنا مسائل كثيرة فيعني اه لا نسبق يعني الاحداث - [00:23:01](#)

الافضل ان يكون السؤال فيما سمعناه. وارجو الا تكون الاسئلة فيه اه ذكر الخلافات. يعني ما فيش حد يعني يبعث يقول والله انت قلت كذا وسمعنا الشيخ فلان قال كما قدمت لكم يعني المسألة - [00:23:16](#)

يعني ابسط من هذا فيعني آ حنانكم. المسألة بسيطة جدا وآ يعني اذا سأل العامي من يثق بعلمه ودينه فافتاه خلاص يتبع فتواه. والعامي لا مذهب له. هذا معروف عند العلماء ان العامي مذهبه مذهب من يفتيه - [00:23:29](#)

فهذا لا اشكال فيه اصلا فيعني يعني بلاش بقى هذا النوع من الاسئلة وجزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:23:44](#)